

علاقة كيمياء الجسم بنفاذية العطور ودلالاتها الفقهية

The Relationship of Body Chemistry to Perfume Permeability and its Jurisprudential Significance

إعداد

د. سلمى عبدالرحمن حسين نورالجليل

أستاذة الهندسة الكيميائية الصناعية المساعد – جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن

د. حصة محمد المنيف

أستاذة أصول التربية المساعد – جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن

الملخص

تهدف الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين كيمياء الجسم والعوامل البيئية المحيطة به مع نفاذية العطر المستخدم وربط هذه العلاقة بالأحكام الفقهية المتعلقة بالعطور في الإسلام. أجريت الدراسة علي ٣٠ مفحوصاً ومفحوصة اختيروا بالطريقة القصدية . طبقت التجارب علي العينة تحت عوامل بيئية متباينة مثل نسبة تركيز العطر، و درجة الحرارة، والرطوبة والزمن. أُستخدم برنامج SPSS للتحليل الإحصائي. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كيمياء الجسم ونفاذية العطور، و وجود أثر للعوامل الفسيولوجية والبيئية على نفاذية العطر بالإضافة إلى عدم وجود وعي أفراد عينة الدراسة بالأحكام الفقهية الفرعية في استعمال العطور.

الكلمات المفتاحية: كيمياء الجسم، نفاذية العطر، آراء فقهية.

Abstract

The study aims at exploring the relationship between the body chemistry and environmental factors surrounding it and using strong perfumes and linking this relationship with the jurisprudence concerning perfume in Islam. There are 30 respondents (males and females) who were selected by the purposive method. Experiments were applied on the sample under different environmental factors such as fragrance concentration, temperature, humidity and time. SPSS programme for statistical analysis is used. The study concluded that there is a positive correlation between body chemistry and strong perfume, the effect of physiological and environmental factors on strong perfume, and the lack of awareness among the respondents about sub-jurisprudence in using perfumes.

Keywords: body chemistry, strong perfumes, jurisprudence views

الفصل الأول

المبحث الأول : مقدمة

العطر او الطيب هو الشذى الناتج من الزيوت العطرية للنباتات والزهور اما العطور الحديثة عبارة عن توليفة تجمع بين الروائح الطبيعية والروائح المصنعة، مع إضافة بعض المثبتات التي تزيدها وتساوي من تطاير مكوناتها، وتتركب هذه المكونات من الكحول وبعض القواعد الدهنية^١، وتعتبر العطور من أهم المكملات التجميلية التي يستعملها الرجال والنساء في العالم وخاصة في دول الخليج العربي، كما تحظى عدة مناطق بالمملكة العربية السعودية بزراعة الزهور والنباتات العطرية مثل الطائف والمدينة المنورة، فجد أفضل أنواع الورود والنباتات العطرية الأكثر نقاءً في العالم، حيث تمتاز النباتات العطرية بجودتها العالمية في تلك المناطق (أحمد توفيق حجازي، ٢٠٠٠).

يعد الفقه الإسلامي من أعظم العلوم الشرعية وأشرفها فهو يصبو أعمال المسلمين لما فيه صلاح دينهم ودنياهم وقد عني بدراسة العطور حيث أنها من الأمور المرغوب فيها والمستحسنة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "حب إلي من دنياكم الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة"^٢. الطيب يمثل غذاء للروح فهو يحفظ الصحة ويدفع الالام واسبابها^٣ (الشنقيطي، ١٩٨٥؛ الشوكاني، ١٩٨٥). وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الطيب ويكره الروائح الكريهة وكان اطيب الناس ريحاً فعن انس بن مالك رضي الله عنه قال: (ما لمست حريراً ولا ديباجاً البين من كف النبي صلى الله عليه وسلم، ولا شممت ريحاً قط ولا عرفاً قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم)^٤ كما ان لاستعمال الطيب أو العطور أحكام يجب مراعاتها سواء في العبادات أو في العادات(العرايشة، ٢٠٠٩). تعتمد قوة العطر على قوة نفاذيته وانتشاره فيحدث ان نعجب بعطر شخص معين فنذهب ونشتري مثله على الفور، ولكن نتفاجأ بأن رائحته مختلفة تماما وليست بنفس الجاذبية ذاتها التي أسرتنا في البداية، ولذلك تفسير علمي وهو ما يعرف ويسمي بكيماويات الجسد، فكل شيء فينا سواء طعامنا أو درجة حرارة اجسامنا أو ما نستخدمه في الاستحمام وغيرها تؤثر على رائحة العطر الذي نستخدمه، فعندما نضع العطر تتفاعل معه رائحة الجسم الطبيعية لينتج عنها مزيج فريد، قد يكون في بعض الأحيان بعيدا تماما عن الرائحة المقصودة عند صناعة العطر، فالجلد مكون من مزيج معقد للغاية من المركبات الكيميائية التي تختلف نسبها من شخص لآخر فيتكون الجلد من (الماء والدهون والأحماض والأملاح والسكريات والبروتينات والألياف والشعر) ترتبط كل منها بشكل مختلف مع جزيئات العطر، وبالتالي تطلقها برائحة مختلفة مع جزيئات العطر، كما يحتوي جلد الإنسان على خليط طبيعي من المواد الكيميائية التي تخلق رائحة فريدة تماما كبصمة الإصبع، وعندما يمتزج العطر مع رائحة جسد الإنسان فإنهما يكونان معا عطرا فريدا يمثل هوية الشخص، فالعطور تتفاعل بشكل مختلف باختلاف الأشخاص بسبب التنوع في كيمياء الجسم لديهم(عبدالقادر حلبي، ١٩٩٧).

(١) مجموعة من العلماء والمؤلفين الموسوعة العربية الميسرة، حرف العين، مادة عطر، ص ٢٢٥٥

(٢) النسائي، السنن، كتاب عشرة النساء، باب حب النساء، حديث رقم ٣٩٤٠

(٣) (ابن القيم، زاد، ٣٣٧، ٤)

(٤) (ابن الاثير، ١٣٧١، ١٩٧٩، ٢)

وتهدف هذه الدراسة للتعرف على العوامل التي تؤثر على نفاذية العطور (عوامل فسيولوجية ،عوامل بيئية، كيمياء الجسد) وربطها بالأحكام الفقهية الفرعية المتعلقة باستعمال العطور للرجال والنساء علي حد سواء.

المبحث الثاني منهجية الدراسة

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الكشف والتعرف على العوامل التي تؤثر على نفاذية العطر من الجسم وربطها بالأحكام الفقهية التي تعالج مسألة العطور سواء كانت في جانب العبادات أو المعاملات خاصة مع الانتشار الواسع لاستعمال العطور في منطقة الخليج العربي وخاصة في المملكة العربية السعودية، حيث تم إجراء الدراسة الحالية على عينة من المجتمع السعودي.

وقد نبعت مشكلة الدراسة من خلال اطلاع الباحثين على العديد من الدراسات في مجال العطور وكيمياء الجسم والأحكام الفقهية المرتبطة بكل المتغيرات الحديثة في كيمياء الجسم وعلاقته بنفاذية العطور، فلم تجدا دراسة عربية حظت بدراسة هذا الموضوع لذلك تصدت الباحثان لدراسة العلاقة بين نفاذية العطور وكيمياء الجسم والعوامل المؤثرة علي هذه العلاقة ، وماهي الدلالات الفقهية المترتبة على تلك العلاقة.

فروض الدراسة :

من خلال استعراض وفحص ما أمكن الوصول إليه من التراث البحثي والتجريبي والشرعي في موضوع الدراسة يمكن صياغة الفروض علي النحو التالي:

١- توجد فروق في نفاذية العطور ترجع لاختلاف نوع البشرة بين أفراد عينة الدراسة.

٢- تؤثر العطور علي العوامل الفسيولوجية مثل الهرمونات.

٣- تؤثر عده عوامل علي نفاذية العطر مثل عوامل البيئة (درجة الحرارة ،والرطوبة) وعامل زمن التعطر وتركيز العطر .

٤- لا يوجد وعي بالأحكام الفقهية الفرعية لاستعمال العطور لدى أفراد عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من حيث تناولها لموضوع يتسم بالحدائثة ويجمع بين مجالين من العلوم هما مجال الكيمياء ومجال الفقه؛ حيث يتناول البحث العلاقة بين كيمياء الجسم ومدى نفاذية العطر، والأحكام الفقهية المترتبة على تلك العلاقة، ولا توجد دراسة علمية -في حدود علم الباحثين- تناولت بالدراسة تلك العلاقة، كما تتناول الدراسة الراهنة أنواع البشرة المختلفة؛ الجافة والدهنية والمختلطة،

ومدى نفاذية العطور بالنسبة لأنواعها المختلفة، حيث أن هناك عطورا ذات نفاذية عالية وأخرى نفاذيتها ضعيفة، حسب امتصاص البشرة للعطر، ومن هنا فالدراسة منحي جديد في الربط والدمج بين الجانب الكيميائي التجريبي والجانب الفقهي.

اهداف الدراسة:

1. التعرف على العوامل البيئية التي تؤثر على نفاذية العطور.
2. التعرف على مدى تأثير كيمياء الجسم على نفاذية العطور.
3. ربط العوامل التي تؤثر على نفاذية العطر بالأحكام الفقهية التي تعالج مسألة العطور سواء كانت في جانب العبادات أو المعاملات .

مصطلحات الدراسة:

1. كيمياء الجسم: هي تفاعل عناصر الجسم مثل الهرمونات ونوع البشرة مع العوامل الخارجية.
2. نفاذية العطور: هي تطاير أو تبخر العطر بعد فترة زمنية معينة.
3. الدلالات الفقهية: هي الأحكام الفقهية المترتبة على استعمال العطور.

مصادر الدراسة وادواتها: استخدمت الدراسة المصادر ثانوية المتمثلة في الكتب والمراجع العربية والأجنبية، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع والدوريات والمقالات والتقارير. واعتمدت على المصادر الأولية: حيث تم إجراء الدراسة الحالية على عينة من المجتمع السعودي.

منهجية الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي للوصول الى نتائج تفيد موضوع الدراسة والباحثين في المستقبل.

حدود الدراسة:

- 1- الحدود الزمانية : استغرقت الدراسة فترة عام كامل لتجميع البيانات وإجراء التجارب وعرضها علي اختصاصيين في مجال هندسة الكيمياء وعلم الفقه الإسلامي.
- 2- الحدود المكانية : المملكة العربية السعودية.

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول : ماهية العطور

التعريفات:

- 1- العطر: هو اسم جامع للأشياء التي يتطيب بها لحسن رائحتها ويطلق على النباتات ذات الرائحة العطرة التي يستخرج منها العطر ٣ ٣.

(٤) أبو الحسن علي بن إسماعيل سيدة المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هناوي، ج ١، ص ٥٤٠.

٢- الطيب: لغة يعني خلاف الخبيث^٥ واصطلاحاً ما يطيب به^٦.

تاريخ العطور

عُرف العطر منذ أكثر من (٤٠٠٠) سنة حيث وجد أول عطر في العالم في جزيرة قبرص علي يد الايطاليين، وكان البخور هو الشكل الأول للعطر، فقد اكتشف في حضارة ما بين النهرين، ففي تلك الحضارات كان يحرق العديد من الراتنج والأخشاب في المراسيم الدينية، وكانوا غالباً ما يقومون بنقع الأخشاب العطرية والراتنج في الماء والزيت، ثم يقومون بدهن أجسامهم بذلك السائل، كما كانوا يستخدمون العطور أيضاً في تحنيط موتاهم، كما عرف الإنسان البدائي العطر من خلال استنشاقه للورود والأعشاب، كما احتفظ الكهنة بالورود في أواني خزفية وفخارية لتتزين بها زوجات الأمراء، وكانت العطور للطبقات الغنية فقط ثم تنوعت العطور في العصر الروماني (النويري، ٢٠٠٤؛ حلبي، ١٩٩٧). واشتقت كلمة عطر في اللغة الانجليزية PERFUME من العبارة اللاتينية PER بمعنى خلال FUMUS وتعني دخان، وبعد ذلك أطلق عليه الفرنسيون الاسم PERFUM على الروائح اللطيفة التي تنتقل من خلال البخور المحترق عبر الهواء (السرابي، ٢٠٠٩).

العطور في الإسلام:

زادت شهرة العطور في الحضارة الإسلامية، فقد اعتبرت العقيدة الإسلامية التطيب بالعطور أمر مستحسن ومرغوب فيه، ومن أكثر الروائح العطرية التي عمت الشعوب الإسلامية (المسك)، والعرب هم أول من استخدم تاج الزهرة لاستخراج ماء الزهور منذ أكثر من (١٣٠٠) عاماً، ولم يستعملها العرب كعطر فقط بل وأيضاً كدواء^٤، كما اشتهر بين القبائل العربية عدة أنواع من العطور مثل (الياسمين والبنفسج وزهر الليمون والورد) وغيرها من العطور التي زرعت في شبه الجزيرة العربية وخاصة في الطائف والحجاز والمدينة المنورة (حسام، ٢٠٠٠، مزاشر محمد، ٢٠١٣)، كما ارتبط التعطر بثقافة المسلمين كالتطيب عند الذهاب للمسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الطيب والتعطر ووردت أحاديث عديدة في باب التطيب منها: عن أنس رضي الله عنه قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب))^٥، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من عرض عليه ريحان فلا يردّه فإنه خفيف المحمل طيب الريح))^٦.

أنواع العطور التي كان يستخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم

١- المسك : يعتبر المسك اطيب الطيب روى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت : كاني أرى

وبيص المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم . (مسلم ح/١١٩٠)

(٥) (ابن فارس، ١٩٧٩، ٤٣٥/٣).

(٦) (العيني، عمدة ١٤٠/١٥).

(٤) أحمد توفيق حجازي، موسوعة العناية بالجمال، رائحة ذكية، علاج وقاية، ص ٢٩.
(٥) أخرجه البخاري، الجامع لصحيح البخاري، كتاب اللباس، باب ما لا يرد من الهدية، ج٤، الحديث ٥٥٨٥، ص ٧٧.
(٦) أخرجه: مسلم، المسند الصحيح، ج٤، كتاب الجمعة، باب استعمال المسك وإنه أطيب الطيب وكراهة رد الريحان والطيب، رقم الحديث ٢٢٥٣، ص ١٧٦٦.

- ٢- **الذريرة** : عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذريرة في حجة الوداع (البخاري ، ح/٥٩٣٠ ، مسلم ح/١١٨٩)
- ٣- **الريحان** : عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من عرض عليه ريحان فلا يردده انه خفيف المحمل طيب الريح)) (مسلم ح/٢٢٥٣)
- ٤- **العنبر** : عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتطيب بذكرارة الطيب المسك والعنبر (الترمذي ح/٥١١٦ ، وضعفه الالباني في تعليقه عن سنن الترمذي)
- ٥- **الكافور** : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ام عطية الانصارية حين توفت ابنته وطلب منها ان تغسلها بماء السدر وتجعل الاخرة بالكافور (البخاري ح/٩٢٥٣ ، مسلم ح/٩٣٩)
- ٦- **الاستجمار بالالوة** : كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ويقول هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم والالوة هي العود الذي يتبخر به (القسطلاني ٥١٣٢٣ ، ٢٨٣).

المبحث الثاني : مسائل فقهية في استعمال العطور وأحكامها

العطور من حيث الطهارة والنجاسة:

العطور الطبيعية المستخرجة من النباتات والزهور أو من الحيوانات كالمسك والعود الهندي والريحان والعنبر والياسمين والقرنفل والزعفران كلها طاهرة، فالأصل في الأشياء الطهارة وجميع أجزاء الأرض وما يولد منها طاهر أو ما كان خارجا من الحيوان كالمسك أو العنبر فهما طاهران (صالحين، ١٩٩١)، وقد جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية ما يدل على طهارة هذه العطور، فقال تعالى: (خَتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ) (سورة المطففين : آية ٢٦)، وقال تعالى: (وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ) (سورة الرحمن: آية ١٢).

أما العطور الكحولية فقد اختلف العلماء في طهارتها فالعطور الكحولية التي تعد الكولونيا أو الاسيرتو من مكوناتها الأساسية حيث تتراوح نسبتها ما بين (٥٠% إلى ٩٨%) من الكحول التي مصدرها الخمر، وقد وقع خلاف بين العلماء في هل العطور الكحولية نجسة أم طاهرة ؟ وذلك بناء على نجاسة أم طهارة الخمر، وقد اختلف الفقهاء في ذلك في قولين فمنهم من قال نجاسة الخمر بنجاسة العطور الكحولية أيضا، ومنهم من قال بطهارة الخمر وأقر بطهارة العطور الكحولية.

- القول الأول : أن العطور الكحولية نجسة، ومن ذهب إلى هذا القول (شمس الدين القرطبي، ابن تيمية، محمد الأمين الشنقيطي) 7٧
- القول الثاني: أن العطور الكحولية طاهرة وليست نجسة، ومن ذهب إلى هذا القول (أبوزكريا النووي الشوكاني، ابن العثيمين، محمد رشيد رضا) ٨ ٨

(٧) محمد الأمين الشنقيطي ، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، ج٢١، ص٤٢٨ و القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، ج٦، ص٢٨٩ وابن تيمية ، مجموع الفتاوى ، ج٢١، ص٤٨١.

وقد أشار العلماء أن الكحول المستخدمة في العطور ليس من الكحول المستخرجة من الخمر، وإنما هي مستخرجة بطرق كيميائية ومنها تحويل غاز الإيثان إلى الكحول الإيثيلي^٩، وبعض الفقهاء أشار إلى أن الكحول المستعملة في العطور عبارة عن غازات متطايرة لا تستقر على الثوب والبدن^{١٠}.

ومما سبق يتضح اختلاف العلماء في نجاسة العطور الكحولية فأصحاب القول الأول الذين رأوا نجاسة العطور الكحولية يقولون أن علة نجاسة الخمر هي الإسكار وهذه العلة موجودة في الكحول وبالتالي فهي نجسة وإذا كانت الكحول مسكرة فتلك هي علة نجاسة الخمر، وأما القائلين بطهارة العطور الكحولية فهم يرون أن الكحول سائل سرعان ما يتطاير ويتحول إلى غاز فإن هذا الغاز أو البخار يعتبر طاهرا، والكحول يتكون من كثير من المأكولات وجميع ما يخمر كالخمير والخبز والبسكويت وغيرها، بل إن الكحول يتكون داخل أمعاء الإنسان بفعل البكتريا، وهو يوجد في جميع النباتات خاصة الفواكه وأكثرها في قشر البرتقال والليمون، وهو من أقوى المطهرات فإنه يزيل النجاسات التي يتعسر إزالتها بالماء وهذا يدل على أن الكحول غير نجسة وأن علة تحريم الكحول هي الإسكار فحسب، فمصدر الكحول المستخدمة في العطور ليس من الخمر بل هو مصنوع من طرق مغايرة ومن مواد ليست نجسة فلا مانع من استعمالها أو الانتفاع بها، لذلك اعتبر مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر أن العطور المستخدم في تصنيعها الكحول المستخرج بطرق كيميائية هي عطور طاهرة لا مانع من استعمالها، والعطور الطبيعية طاهرة ويجوز استعمالها في الصلاة، كما أكد العلماء أن الروائح والعطور لا تفسد الصوم فيباح شم الرياح والطيب حتى في الصيام وذلك لأنها لا تصل إلى المعدة، والأصل في كل هذا استصحاب البراءة الأصلية، ولم يرد نص في تحريم ذلك في الكتاب أو السنة^{١١}.

حكم خروج المرأة متعطرة :

من فطرة المرأة أنها تهتم بجمالها وزينتها ومظهرها الخارجي، والعطر من الزينة المكتسبة التي تعتني بها المرأة ولكن السنة المطهرة نهت عن خروج المرأة متعطرة من بيتها، وقد أشار العالم "ابن حجر الهيتمي" عن خروج المرأة متعطرة وله ثلاث حالات على النحو التالي:

- الحالة الأولى : أن تعلم المرأة وتتحقق أنها إن خرجت متعطرة ومرت برجال وافقتوا بها فخروجها يكون من كبائر الذنوب^{١٢}.
- الحالة الثانية : أن يغلب على ظنها أنها ستمر برجال ويفتنون بها فيكون خروجها محرما وليس بكبيرة^{١٣}.

(^٩) محمد بن صالح بن محمد العثيمين، مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ج ١١، ص ٢٥٠ وصلاح الدين المنجد، فتاوى الإمام محمد رشيد رضا، ج ٤، ص ١٦٣١ والنووي، المجموع، شرح المذهب، ج ٢، ص ٥٦٤ والشوكاني، السيل الجرار، ص ٢٥.

(^{١٠}) محمد علي البار، الخمر بين الطب والفقهاء، ص ٥١-٥٢.

(^{١١}) عبدالمجيد محمود صلاحين، أحكام النجاسات في الفقه الإسلامي، ج ١، ص ٢٥٤.

(^{١٢}) تحسين بن عودة العوايشة، الموسوعة الفقهية الميسرة في فقه الكتاب والسنة المطهرة، ج ٣، ص ٣٠٥.

(^{١٣}) أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، الزواج عم اقتراف الكبائر، ج ٢، ص ٧٢.

- الحالة الثالثة : وهي التي اختلف فيها الفقهاء وهي أن يكون الأمر مجرد خشية أن تمر برجال ويجدون ريحها فهو أمر مكروه ومنهم قولين في الكراهة؛ منهم من كرهه كراهة تحريمية ومنهم من كرهه فقط^{١٤}.

ويتضح مما سبق أن الإسلام اعتنى بالمرأة وزينتها وتعطرها ولكن في بيتها ولكن لو تعطرت خارج بيتها فإنها تؤدي إلى تحريك الشهوة والفتنة بين الرجال واتساع دائرة التبرج والسفور والفجور في المجتمع المسلم، لذلك فوضع العطر ومستحضرات التجميل هو جانب مرغوب ومستحسن رغب فيه الإسلام، والإسلام يحث على الفطرة، والفطرة السوية للإنسان هي اهتمامه بصحته الجسمية والبدنية والجمالية وذلك بالوضوء والنظافة واستخدام السواك وتهذيب الشعر والتطيب والتعطر والتجميل، وكلها أمور اعتنت بها الشريعة الإسلامية التي تتسم بخاصية التكامل بين أجزائها؛ حيث يظهر هذا التكامل في الأحكام الشرعية التي شملت كل مقاصد الشريعة والتي دعت إلى كل ما هو محمود ومرغوب، وتعتبر العطور من أهم كماليات وجماليات الإنسان والتي تهتم بها النساء بصفة خاصة، لذلك يجب ألا يخالف استعمالها الحكم الشرعي، فللعطور أحكام يجب مراعاتها سواء في العادات أو العبادات^{١٥}، لذلك اهتمت الدراسة الحالية ببعض المسائل الفقهية الفرعية في استعمال العطور من حيث نفاذيتها حسب نوع البشرة ومكوناتها.

المواطن التي يستحب فيها التعطر والتطيب

١. يوم الجمعة وعيدي الفطر والأضحى وأماكن تجمع الناس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من اغتسل يوم الجمعة، وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين ، فصلى ما كتب له ، ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة والأخرى))^{١٦}.

٢. التعطر والتطيب عند الجماع.

٣. التطيب قبل الاحرام وبعده.

٤. تطيب الميت عند غسله.

٥. تطيب المرأة بعد الحيض.

(^{١٣}) المرجع السابق

(^{١٤}) ما حكم تعطر المرأة وخروجها من المنزل، فتاوى منشورة على شبكة الانترنت، منتديات الطريق إلى

الله، <http://forums.way2allah.com>

(^{١٥}) محمد الغزالي، كتاب خلق المسلم، (ص ١٤٧)

((البخاري ، ٩١٠،

المواطن التي نهى الإسلام عن التطيب فيها

- ١- حرم الإسلام تطيب للمحرم.
- ٢- تحريم الطيب على المرأة المعتدة لوفاة زوجها.
- ٣- تحريم الطيب على المرأة عند خروجها من بيتها.
- ٤- ان لا يتعطر الرجال بعطر النساء ، ولا تتعطر النساء بعطر الرجال.

الفصل الثالث : الدراسة التحليلية

المبحث الأول : منهجية بيانات الدراسة

تتمثل منهجية الدراسة في جمع وتحليل البيانات كما يلي:-

١- منهجية جمع البيانات

تم الحصول على البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة من المصادر الأولية والثانوية على النحو التالي:

أ- مصادر ثانوية :- تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع والدوريات والمقالات والتقارير.

ب- مصادر أولية:- تم اختيار مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية من طالبات وإداريين واعضاء هيئة تدريس بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن بعدد ٥٠ مفحوص ومفحوصة من فئات متنوعة ومتباينة في طبيعة الغذاء و نوع البشرة و فترات العادة الشهرية للنساء اما عينة الدراسة فتكونت من ٣٠ مفحوص ومفحوصة تم اختيارها بصورة عمدية .

٢- منهجية تحليل البيانات

المنهج الوصفي والذي من خلاله تم جمع المعلومات من مصادر مختلفة ويخضعها بعد ذلك للتدقيق والتمحيص، ويقوم هذا المنهج بوصف المشكلة موضوع الدراسة .

المنهج التجريبي وذلك باختيار عينة عمدية كنموذج أجريت عليه الباحثتان خطوات ومفردات البحث بصورة مجملة باستخدام نموذج قياسي ودلالات إحصائية لاختبار فرضيات البحث لتوضيح العلاقة الحقيقية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة للتأكد من مدى صحتها.

أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة جهاز قياس نفاذية العطر ومكونات العطور وهو جهاز جديد يتكون من خلية الاختبار والفرن ونظام التحكم و(G c)، وتنقسم خلية الاختبار إلى مصدر رائحة الخلايا المستقبلية، ويتم وضع عينة الاختبار بين الخلايا ويتم ضغط الخليتين معاً،

وتستخدم الأختام لتجنب التسرب وتتحكم الصمامات في تدفق العينات بين خلية الاختبار و (G c)، وينتج تقريبا يسمح بأخذ عينات من أحجام الغاز الصغيرة من خلية الاختبار إلى حلقة العينة ومرة أخرى إلى (G c) في هذه الحالة يصل الغاز حجمه بعد الإزالة في وقت واحد هو فقط (3مل)، وتحافظ الصمامات على موازنة الضغط الجوي في كلتا الحالتين، ويتم وضع خلية الاختبار في فرن خلية اختبار مع التحكم في درجة الحرارة المحيط إلى (٦٠) درجة مئوية، ويمكن تسخين فرن نقل العينة حتى ١٥٠ درجة مئوية، خط ثقل مساحته يربط حلقة العينة و (G c) كانت معدات (G c) هي PERKN مع عمود DB FFAP (Wilkes, December 1991).

اجراءات البحث الميدانية

قامت الدراسة باختيار عطر محدد التركيب يتكون من ١٢ مركب كيميائي. تم اعلام عينة الدراسة بمتغيرات التجربة العملية من درجة حرارة ونسبة العطر والزمن والرطوبة. تم تقسيم عينة الدراسة حسب نوع البشرة (جافة، دهنية، مختلطة). استخدم جهاز قياس النفاذية لتحديد مدى نفاذية العطر وطبق النظام المضروبي ٢ × ٢ × ٢ لتحديد التغيرات حسب اختلاف المتغير. تعرضت البيانات للتحليل الإحصائي وفقاً لـ (Gomez and Gomez) باستخدام الحزمة الإحصائية لبرنامج (SPSS).

المبحث الثاني : تحليل البيانات والنتائج والمناقشة

جدول رقم (١)

يوضح المواد الكيميائية بالعطور التي تؤثر على كيمياء الجسم

المواد الكيميائية الموجودة في العطور	تأثيرها علي نظام الهرمونات		
	الاستروجين	الاندرجين (هرمون الذكورة)	الثريويد
Octinoxate (octyl methoxy cilnamate) أكتينوكاسيت (اوكتل مثيو كلناميت)	<input type="checkbox"/> *		*
Oxybenzone (benzophenone-3) أوكسيتزون (بنزوفينون -٣)	<input type="checkbox"/> *	<input type="checkbox"/>	
Benzophenone-1 بنزوفينون -١	<input type="checkbox"/> *	<input type="checkbox"/>	
Benzophenone-2 بنزوفينون -٢	<input type="checkbox"/> *		<input type="checkbox"/> *
Diethyl phthalate داي اثيل فيثاليت	<input type="checkbox"/>		
Butylated hydroxytoluene (BHT) بيوتيد هيدروكسي تولوين			*
Galaxolide فلاكسوليد	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
Tonalide توناليد	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
Musk ketone مسك كيتون	<input type="checkbox"/>		
Benzyl salicylate بنزيل سالييسيت	<input type="checkbox"/>		
Benzyl benzoate بنزيل بنزوات	<input type="checkbox"/>		
Lilial (butylphenyl methylpropional) ليلال (بيوتي فنيل ميثيل بروبانول)	<input type="checkbox"/>		

تفسير النتيجة ومناقشتها : يتضح من الجدول رقم (١) أن المركبات والعناصر التي يتكون منها العطر تؤثر على كيمياء الجسم حيث تتأثر هرمونات الجسم وخاصة هرمون الأستروجين ببعض المركبات في العطور مثل (البيوتي فينيل ميثيل بروبانول، بنزيل البنزوات وبنزيل ساليسيت، مسك كيتون، والتوناليد، فلاكسوليد، وداي اثيل فيثاليت، بنزفيون-١، ٢، ٣، أوكتل ميثو كلناميت) تؤثر على هرمون الاستروجين لدى النساء وهناك بعض المركبات في العطور كما تؤثر بعضها على هرمون الاندروجين وهي (بنزفيون -٣، ١-، فلاكسوليد، توناليد) كما تؤثر العطور على هرمون الغدة الدرقية وهو الثريوتيد وهو مركب (البنزفيون-٢).

الدلالة الفقهية : يتضح مما سبق أن العطور تؤثر على الجانب الفسيولوجي للفرد وخاصة هرمونات الجنس والغدة الدرقية لدى النساء والرجال، كما يتضح أن جميع المركبات هي مركبات كيميائية ظاهرة لا نجاسة فيها وبذلك يتحقق صحة هذا الفرض من الدراسة وهو تأثير العطور على الجانب الفسيولوجي وهو (هرمونات الجنس وهرمون الغدة الدرقية).

جدول رقم (٢)

يوضح انتشار المواد الكيميائية بالعطور حسب أنواع البشرة

المواد الكيميائية الموجودة في العطور	أنواع البشرة		
	الجافة	الدهنية	المختلطة
Octinoxate (octyl methoxy cilnamate) أكتينيوكاسيت (اوكتل ميثو كلناميت)	42%	21%	24%
Oxybenzone (benzophenone-3) أوكسيتزون (بنزوفينون -٣)	25%	43%	43%
Benzophenone-1 بنزوفينون -١	17%	33%	15%
Benzophenone-2 بنزوفينون -٢	33%	24%	26%
Diethyl phthalate داي اثيل فيثاليت	34%	18%	18%
Butylated hydroxytoluene (BHT) بيوتيد هيدروكسي تولوين	51%	12%	19%
Galaxolide فلاكسوليد	22%	16%	22%
Tonalide توناليد	16%	18%	34%
Musk ketone مسك كيتون	31%	33%	27%
Benzyl salicylate بنزيل ساليسيت	23%	22%	39%
Benzyl benzoate بنزيل بنزوات	33%	31%	15%
Lilial (butylphenyl methylpropional) ليلال (بيوتي فينيل ميثيل بروبانول)	53%	41%	18%

تفسير النتيجة ومناقشتها : يتضح من الجدول رقم (٢) أن مركبات العطر المطبق علي عينة الدراسة (١٢) مركب، وتختلف نفاذيتها أو تطايرها حسب نوع البشرة، فيتضح من نتائج الجدول أن أكثر أنواع البشرة نفاذية للعطور هي البشرة الجافة ثم تليها البشرة المختلطة وأخرها البشرة الدهنية، ويرجع ذلك لاختلاف مسام الجلد لدى كل نوع من البشرة، ولذا نجد أن البشرة الدهنية هي الأكثر احتفاظا بالعطور، لذلك نفاذيتها أقل من البشرة المختلطة والبشرة الجافة، أي أن أصحاب البشرة الجافة نفاذيتهم عالية لتطاير العطر، وأما البشرة الدهنية هي الأقل نفاذية لذلك تحتفظ بالعطور لفترة زمنية أطول، وبذلك يتحقق صحة هذا الفرض من الدراسة، وهو أن اختلاف النفاذية للعطور يرجع لاختلاف كيمياء الجسم ونوع البشرة.

الدلالة الفقهيّة : من هذه النتائج يمكن لمستخدمي العطور من الرجال والنساء ان يحدد قوة نفاذية عطره حسب نوع بشرته فيزيد من تركيز عطره او يخفف منه ويقتص كميته او يزيدها وفقا لنوع البشرة ومما يساعده علي ان يتبع السنة النبوية الشريفة في مواطن استحسان العطور وينتهي عن المواطن التي حرم فيها استخدام العطور وهو علي علم بمدى نفاذية عطره.

وقد حرصت الشريعة الإسلامية على المرأة، فقد نهى الإسلام المرأة أن تخرج من بيتها متعطرة، فالمرأة صاحبة البشرة الدهنية تحتفظ بالعطر لفترة طويلة وقد يفوح العطر منها طيلة فترة خروجها من منزلها اما صاحبة البشرة الجافة والمختلطة يزداد تطاير العطر من بشرتها بمجرد تعطرها ، فعن أبي موسى الأشعري عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: "أيا امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا من ريحها، فهي زانية" وحديث عبدالله بن مسعود عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: "إذا خرجت إحداكن إلى المسجد فلا تقرين طيبيا" ، لذلك يصبح محرما إذا شمه الرجال الأجانب وتائم المرأة التي تفعل ذلك لأن في عطرها فتنة للرجال، والمرأة التي تتعطر في منزلها ومن ثم يدخل عليها رجل أجنبي فعليها ألا تختلط به، وإذا توجب الأمر أن تجتمع به في نفس المكان فعليها أن تزيل أثر الطيب قبل أن تدخل عليه إذا كان العطر له رائحة نفاذة، أما إذا كانت رائحة العطر غير نفاذة فلا مانع للمرأة من استخدامه.

جدول رقم (٣)

يوضح تصميم التجارب والتركيبات العطرية باستخدام النظام المضروبي (٢×٢×٢×٢)

رقم التجربة	الزمن	درجة الحرارة	الرطوبة	النسبة	التركيز بالجرام / لتر	المتوسط الجرام/ اللتر
1	1	1	1	1	52	58.5
2	1	1	1	1	65	
3	1	1	1	2	76	78.5
4	1	1	1	2	81	
5	1	1	2	1	50	58



6	1	1	2	1	66	
7	1	1	2	2	58	68.5
8	1	1	2	2	79	
9	1	2	1	1	53	58.5
10	1	2	1	1	64	
11	1	2	1	2	61	72.5
12	1	2	1	2	84	
13	1	2	2	1	54	58.5
14	1	2	2	1	63	
15	1	2	2	2	65	65
16	1	2	2	2	65	
17	2	1	1	1	82	73.5
18	2	1	1	1	65	
19	2	1	1	2	74	76.5
20	2	1	1	2	79	
21	2	1	2	1	87	73.5
22	2	1	2	1	60	
23	2	1	2	2	77	78
24	2	1	2	2	79	
25	2	2	1	1	84	76
26	2	2	1	1	68	
27	2	2	1	2	75	79
28	2	2	1	2	83	
29	2	2	2	1	80	72
30	2	2	2	1	64	
31	2	2	2	2	75	75.5
32	2	2	2	2	76	

الدلالة = (1) مستوى منخفض و(2) تعني مستوى مرتفع

من الجدول (3) تم تحديد اهم العوامل المقترحة التي تؤثر على نفاذية العطور كعوامل بيئية خارجية محيطية بالجسم وهي درجة الحرارة، الرطوبة، تركيز العطر المستخدم، وزمن استخدام العطر .

واستخدم التحليل المضروبي $2 \times 2 \times 2 \times 2$ لتغيير دالة المستوى من منخفضة الي مرتفعة . نلاحظ تغير المتوسطات وفقاً لتغير المستويات مما يدل علي تأثير نفاذية العطور العوامل انفه الذكر.

الدلالة الفقهية: على المسلم والمسلمة ان يلاحظ تغيرات العوامل البيئية المحيطة به والتي تؤثر علي نفاذية عطره ويجد التفسير على عدم انتشار العطر او زيادة نفاذيته بتغير العوامل البيئية

جدول رقم (٤)

التحليل الإحصائي للعوامل المؤثرة في نفاذية العطر

الزمن	درجة الحرارة	الرطوبة	النسبة	التطايير الكلي	
				المتوسط	الانحراف المعياري
30min	C°30	70%	1:3	25.5	1.9
			1:9	45	1.9
		10%	1:3	21.5	2.02
			1:9	40	1.85
	C°60	70%	1:3	52	2
			1:9	70	1.96
		10%	1:3	42.5	2.34
			1:9	69	2.46
60min	C°30	70%	1:3	37.5	2.29
			1:9	68	2.32
		10%	1:3	44.5	2.38
			1:9	66	2.32
	C°60	70%	1:3	52	1.94
			1:9	69	1.9
		10%	1:3	45	2.48
			1:9	70	2.34

تفسير النتائج ومناقشتها : من الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى العوامل تأثيرا علي نفاذية العطر وانتشاره هي درجة الحرارة ونسبة تركيز العطر فكلما ارتفعت درجة الحرارة وزاد التركيز كلما زاد انتشار ونفاذية العطر وكلما انخفضت درجت الحرارة وضعف التركيز كلما قلت النفاذية والانتشار. وتفسر النتائج على انه بارتفاع درجة الحرارة تقل كثافة الهواء فيزداد انتشار العطور وبزيادة تركيز العطر ترتفع الكثافته النسبية فتزيد نفاذيته ويعظم انتشاره.

الدلالة الفقهية: يلتزم المسلم والمسلمة بالتعطر في مواطن استحسان العطر والطيب ويلاحظ درجة الحرارة وتركيز عطره المستخدم وينتهي عن مواطن النهي اخذا في اعتباره مهما ضعف تركيز عطره فانه ينتشر في الأجواء الحارة وفقاً لما توصلت اليه التجارب .

جدول رقم (٥)

يوضح الارتباط بين العوامل المؤثرة في نفاذية العطر

العوامل المؤثرة	التطايير الكلي		الارتباط	
	المتوسط	الانحراف المعياري		
درجة الحرارة	C°30	42.50	1.5	**
	C°60	69.5	1.5	
النسبة	1:3	40.13	1.49	**
	1:9	64	1.54	
الرطوبة	70%	55	1.45	Ns
	10%	56	1.64	
الزمن	30min	51.68	1.6	Ns
	60min	56.4	2.03	

لا يوجد ارتباط = Ns

عالي الارتباط = **

تفسير النتيجة ومناقشتها : يتضح من الجداول رقم (٣، ٤، ٥) أن نفاذية العطر تتأثر بعدة عوامل في البيئة الخارجية وهي درجة الحرارة والرطوبة والفترة الزمنية فنجد من الجدول (٣) أن الدلالة التي تشير إلى (٢) تدل على مستوى مرتفع أما (١) تعني مستوى منخفض، أما الجدولين (٤، ٥) فيوضحا أنه كلما زادت الفترة الزمنية كلما زاد التطايير الكلي للعطر، وكلما زادت درجة الحرارة كلما زاد تطايير العطر، وكلما زادت الرطوبة نقص تطايير العطر،

وبذلك نتأكد من صحة هذا الفرض من الدراسة أن العوامل البيئية كالحرارة والرطوبة والزمن تؤثر على نفاذية العطر كما يوجد ارتباط مرتفع بين درجة الحرارة والنسبة العطرية .
الدلالة الفقهية : من النتائج أعلاه يتضح ان درجة الحرارة والفترة الزمنية للتعطر والرطوبة او الطيب تؤثر علي نفاذية العطر و يجب علي المسلم ان يحرص علي رائحة جسده فيدرك ان العوامل السابقة تؤثر علي نفاذية طيبه فقد كان النبي صلي الله عليه وسلم مع كونه طيب الرائحة دون طيب الا انه يتعطر ويتطيب وتعجبه الريح الطيبة فعلينا ان نتهتدي بالهدى النبوي الشريف ونعمل علي تأكيده وتطبيقه بالعمل والعلم بكل ما يمكننا من اتباعه .

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- (١) أن للعطور تاريخ قديم يرجع إلى الحضارات العربية القديمة.
- (٢) تختلف نفاذية العطور باختلاف كيمياء الجسم لدى الأفراد.
- (٣) تؤثر درجة الحرارة والرطوبة والظروف البيئية الخارجية على نفاذية العطر.
- (٤) تؤثر العطور على هرمونات الجسم كما تختلف نفاذية العطر طبقاً لنوع البشرة ومسام الجلد (هرمونات الجنس والغدة الدرقية).
- (٥) جميع أنواع العطور التي تم ترشيحها لا تحتوي على خمور بل هي مكونات وعناصر كيميائية بعضها من الكحوليات المتطايرة فهي طاهرة بذاتها .
- (٦) البشرة الجافة هي الأكثر نفاذية للعطور ثم تليها البشرة المختلطة ثم البشرة الدهنية هي الأثقل نفاذية للعطور أي الأكثر احتفاظاً بالعطر.
- (٧) تؤثر مكونات العطور على هرمونات الجسم لدى النساء وخاصة هرمونات (الاستروجين ثم هرمون الأندروجين وأخيراً هرمون الثيرويدي).
- (٨) لا يوجد وعي فقهي لدى الكثير من الناس بالأحكام الفقهية الفرعية التي توصلت إليها هذه الدراسة في استعمال العطور.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يمكن صياغة عدة توصيات على النحو الآتي:

- ١- نشر المعرفة عن علاقة كيمياء الجسم والعوامل الخارجية المحيطة به بنفاذية العطور.
- ٢- ضرورة تفعيل دور المجامع الفقهية في إبراز الأحكام الفرعية لاستعمال العطور.
- ٣- ضرورة الثقافة في مجال الكيمياء للمفتي والرجوع إلى الدراسات العلمية لإصدار أحكام شرعية صحيحة.
- ٤- نشر الوعي الديني في الأحكام الشرعية الفرعية لدى عوام الناس في استعمال العطور لجهل شريحة كبيرة بذلك.

الهوامش

- (١) مجموعة من العلماء والمؤلفين الموسوعة العربية الميسرة ، حرف العين ، مادة عطر ، ص ٢٢٥٥
- (٢) (١)النسائي، السنن، كتاب عشرة النساء، باب حب النساء، حديث رقم ٣٩٤٠
- (٣) (ابن القيم، زاد، ٤، ٣٣٧)
- (٤) (ابن الاثير، ٢، ١٩٧٩\١٣١٧)
- (٥) (٤) أبو الحسن علي بن إسماعيل سيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هناوي ، ج ١ ، ص ٥٤٠ .
- (٦) (ابن فارس ، ١٩٧٩، ٣/٤٣٥) .
- (٧) (العيني، عمدة ١٥/١٤٠) .
- (٨) محمد الأمين الشنقيطي ، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، ج ٢١، ص ٤٢٨ و القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، ج ٦، ص ٢٨٩ وابن تيمية ، مجموع الفتاوى ، ج ٢١، ص ٤٨١ .
- (٩) محمد بن صالح بن محمد العثيمين، مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ج ١١، ص ٢٥٠ و صلاح الدين المنجد، فتاوى الإمام محمد رشيد رضا، ج ٤، ص ١٦٣١ والنووي، المجموع، شرح المذهب ، ج ٢، ص ٥٦٤ و الشوكاني، السيل الجرار ، ص ٢٥ .
- (١٠) محمد علي البار، الخمر بين الطب والفقہ، ص ٥١-٥٢ .
- (١١) عبدالمجيد محمود صلاحين، أحكام النجاسات في الفقہ الإسلامي، ج ١، ص ٢٥٤ .
- (١٢) أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، الزواج عم اقتراف الكبائر، ج ٢، ص ٧٢ .
- (١٣) المرجع السابق
- (١٤) ما حكم تعطر المرأة وخروجها من المنزل، فتاوى منشورة على شبكة الانترنت، منتديات الطريق إلى الله، <http://forums.way2allah.com>
- (١٥) محمد الغزالي، كتاب خلق المسلم، (ص ١٤٧)
- (١٦) (البخاري ، ٩١٠)

المراجع

- ابن كثير، (١٩٩٩)، تفسير القرآن العظيم: ط ٢، دار طيبة- الرياض السعودية
- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف.
- أبو زكريا محيي الدين النووي، (٢٠٠٢)، المنهاج، شرح صحيح مسلم،
- أبو عبدالرحمن أحمد الخرساني النسائي، (١٩٨٦)، السنن الصغرى، ط ٢، حلب، مكتبة المطبوعات الإسلامية.
- أحمد توفيق حجازي، (٢٠٠٠)، موسوعة العطور والعناية بالجمال، عمان - الأردن، دار أسامة للنشر
- أحمد حسام، (٢٠٠٠)، أسرار صناعة العطور، الأنوار للنشر والتوزيع بالإسكندرية.
- تحسين ابن عودة العرايشة، (٢٠٠٩)، الموسوعة الفقهية الميسرة من الكتاب والسنة المطهرة، ج ٣، عمان، المكتبة الإسلامية.
- حجاج، عبد الرؤوف و صديقي، مسعود، ٢٠١٣، دور إبداع المنتج في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث، الطبعة 71.
- حسن عبدالقادر البار، (٢٠١٨)، أهمية مكونات النباتات العطرية الاقتصادية السعودية في الصناعة، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، كلية العلوم.
- دراسة المريخي، ٢٠٠٦م، تجارة العطور وصناعاتها ند العرب المسلمين خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، الكويت، عدد ٩٤.
- دراسة نجيبه خنפור، ٢٠١٥، العطور واحكامها في الفقه الإسلامي، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.
- دراسة محمد عبيدات ياسمين السرابي، ٢٠٠٩، العوامل المؤثرة في اختيار ماركة العطور النسائية، الأردن.
- سمير عبدالعزيز، (١٩٩٤)، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، مؤسسة شهاب الجامعية.
- شهاب الدين أحمد النويري، (٢٠٠٤)، نهاية الأرب في فنون الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت،
- صهيب عبدالجبار، (٢٠١٤)، الجامع الصحيح للسنن والمسانيد،
- عبدالقادر حلبي، (١٩٩٧)، النباتات الطبية، تقارير وزارة الفلاحة والصيد البحري، الجزائر.
- عبدالمجيد محمود صلاحين، (١٩٩١)، أحكام النجاسات في الفقه الإسلامي، (١) جدة، دار المجمع،

- فريد جلال المهدي، (١٩٨٩) ، تعريف الكحول، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. المملكة العربية السعودية ا- الرياض.
- محمد الأمين الشنقيطي، (١٩٨٥)، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، ج (١) بيروت، دار الفكر.
- محمد الشوكاني، (١٩٨٥)، السيل الجرار، دLR ابن القيم، السعودية.
- محمد الغزالي، خلق المسلم، (٢٠٠٨)، دار الدعوة، الإسكندرية،
- محمد بن علي بن حجر الهيتمي، (١٩٨٧)، الزواج في إقتراف الكبائر، ج ٢- جدة ، دار الفكر،
- محمد بن صالح العثيمين، (١٩٩٦) ، مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ.
- مZاش محمد، (٢٠١٣)، إعداد مخطط أعمال مشروع إنشاء مؤسسة لصناعة العطور، رسالة الماجستير ، جامعة محمد خضير، الجزائر،
- الموسوعة العربية الميسرة ، (٢٠١٠) ، مجموعة من العلماء والمؤلفين، ط١ ، بيروت ، المكتبة المصرية.
- نزيه حماد، (٢٠٠٣)، الأدوية المشتملة على الكحول والمخدرات، مجلة المجمع الفقهي للرابطة، مكة المكرمة، العدد ١٦،
- عبدالغفور، محمد احمد، الجمال في ضوء السنة النبوية دراسة موضوعية ،رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية - غزة- فلسطين.
- مقال سلام ،٢٠١٥، العطر والطيب في السنة والادب والتاريخ، مقال موقع الالوكة الالكتروني (www.aluka.net)
- ياسين اسلام، ٢٠١٧ ، الهدى النبوي في الطيب، جامعة السلطان زين العابدين، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، العدد الثالث.
- Giacín, J. R. and Huang, S. J., (1997), "Evaluating the effect of temperature and vapor concentration on the organic vapor barrier properties of polymer membranes by an isostatic procedure", 10th IAPRI World Conference of Packaging, p. 637-671.
- Grandguimmot beatrice etfrhcis. (1998), Analyse financiere.2.edditbn.ed.gualimo,
- Heiss, R., (1980), "Verpackung von Lebensmitteln, Anwendung der wissenschaftlichen Grundlagen in der Praxis", Springer-Verlag, p. 133-137.

- Jennings, W. and Shibamoto, T., (1980), “Qualitative analysis of flavor and fragrance volatiles by glass capillary gas chromatography”, Academic Press, p. 13-14.
- Johansson, F., (1996)“Food and packaging interactions affecting food quality”, doctoral dissertation and SIK-Rapport no. 628, Chalmers University of Technology, Gothenburg, Sweden,
- Karlof, (1995), Lastrategie.Desaffalres,Ed.O.P.Uaiger ,P.156
- Nielsen, T., (1994), “Aroma sorption by food packaging polymers studied with SFE-GC and other methods”, Doctoral dissertation, Lund University, Lund, Sweden, .
- Rantanen, M., (2002), “Solvent retention and fibre chemistry”, doctoral dissertation, Helsinki University of Technology, , 168 p. + app. 56 p.
- Richard daft. (2004), Orgnization. Thedy and design. 8th.ed. Thomson. South. Western. Usa.
- Risch, S. J., (2000), “Flavor and package interactions”, ACS Symposium series 756, p. 94-100.
- Vähä-Nissi, M., (1998), “HD paper as barrier material”, doctoral dissertation, Tampere University of Technology, Tampere, Finland, 138 p.
- :